

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أزر بهذا الثلج فألا إنه ... ثلج اليقين بنصر مولانا الغني) .
- (بسط البياض كرامة لقدمه ... وافتر ثغرا عن مسرة معتني) .
- (فالأرض جوهرة تلوح لمجتل ... والدوح مزهرة تفوح لمجتني) .
- (سبحان من أعطى الوجود وجوده ... ليدل منه على الجواد المحسن) .
- (وبدائع الأكوان في إتقانها ... أثر يشير إلى البديع المتقن) .
- ثم قال ومن أوليات نظمته يخاطب شيخه الوزير أبا عبد الله ابن الخطيب مادحا قوله .
- (أما وانصداع النور من مطلع الفجر ...) .
- إلى آخره وقد تقدمت .
- ثم قال وقال يراجع الكاتب أبا زكريا ابن أبي دلالة .
- (على الطائر الميمون والطارع السعد ... أتنني مع الصنع الجميل على وعد) .
- (وأحييت يا يحيى بها نفس مغرم ... يجيل جياذ الدمع في ملعب السهد) .
- (نسيت وما أنسى وفائي وخلتي ... وأقفر ربع القلب إلا من الوجد) .
- (وما الطل في ثغر من الزهر باسم ... بأزكى وأصفى من ثنائي ومن ودي) .
- (فأصدقته من بحر فكري جواهرها ... تنظم من در الدراري في عقد) .
- (وكنت أطيل القول إلا ضرورة ... دعتنني إلى الإيجاز في سورة الحمد) .
- وأنشد السلطان أبا العباس المرسي في غراب من إنشائه .
- (أإنسان عين الدهر جفئك قد غدا ... يحفك منه طائر اليمن والسعد) .
- (إذا ما هفا فوق الرؤوس شراعه ... أرك جناحا مد للجزر والمد)